

الاغتراب السياسي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة

لدى طلبة الجامعة؟

د. جاسم محمد عيدي

الجامعة المستنصرية/كلية التربية- قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المستخلص:

يتناول هذا البحث مُتغير الإغتراب السياسي **Political Alienation** وعلاقته بمتغير الثقة الاجتماعية المتبادلة **Interpersonal Social Trust** لدى طلبة الجامعة، في بيئتين هما الجامعة المستنصرية وجامعة الأنبار، وكانت النتائج إنخفاض في الثقة الاجتماعية المتبادلة وإغتراب سياسي واضح لدى طلبة الجامعتين، وتوخى البحث التعرف على مُنبئات الثقة الاجتماعية المُساهمة في مكونات الأغتراب السياسي وتمّ ذلك عبر وسيلة تحليل الأنحدار، وخلصَ البحث الى إستنتاج ومجموعة توصياتٍ ومُقترحات.

Political Alienation and Interpersonal Trust for University Studentes.

Abstract

The present reserarach deals with **Political Alienation** and it relationship with **Interpersonal Social Trust** of university students, in tow environmennts which are Al-Mustansiriah university and Al-Anbar university. However, the results are: there a clear a reducing **Interpersonal Social Trust** and in **Political Alienation** in the students of both e universities. The present research aims at knowing the pridictors of that **Interpersonal Social Trust** contribute in the components of **Political Alienation** this is done by the means of regression analysis. In the light of the aforementioned results, it is concluded with conclusions, anumber of recommendations and suggestions

مشكلة البحث:

فكرة هذا البحث متعلقة بالأغتراب لأنَّ الأغترابُ النفسي بشكلٍ عام مُعيقٌ للفاعلية الذاتية للأفراد، كما يُعدُّ أحد أبعاده وهو الاغتراب السياسي **Political Alienation** واحداً من تلك المفاهيم والحالات الكابحة للفاعلية النفسية والسياسية، إذ يشعر عندها الأفراد أنَّ ليس لهم الحد الأدنى من التأثير السياسي، فالفرد المغترَب سياسياً تتناهُ مشاعرَ عدم الرضا عن الاوضاع السياسية، وبالغربة عن حكومته وعن النظام السياسي، مع الاحساس بالعجز وعدم القدرة على التغيير بالطرائق التي يُتيحها النظام القائم، فيفقد الحماس والدافع والباعث على المشاركة الفعالة في العمل السياسي؛ على اعتبار إنَّ ظاهرة الأغتراب السياسي هي ظاهرةٌ قصوى أقرب ما تكون للأضطراب النفسي، والثقةُ الأتجماعية **Interpersonal Trust** كمتغيرٍ نفسي ثانٍ في هذا البحث، التجمعُ البشري بين إثنين أو أكثر يتطلب غطاءً من الثقة المتبادلة بينهم، هذه الثقةُ الأتجماعية المتبادلة يُقدمها الناس لبعضهم ابتغاء تحقيق أهداف وجودهم ومواقفهم الأتجماعية خاصةً في زمنٍ مؤشر اللامعيارية فيه مُرتفعٌ نسبياً، يتوخى هذا البحث للكشف عن الأرتباطية بين مفهومي الأغتراب السياسي والثقة الأتجماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة ومدى تنبؤية مكونات الثقة الأتجماعية بتغيير الإغتراب السياسي؛ بمعنى آخر هل إنَّ فقدان ثقة الطالب بالآخرين وبالمهن وبالطبيعة البشرية إذا ما تضررت ممكن أن تقوده ليكون عاجزاً ومنعزلاً وليس لديه إنتماء وأرتباط بالبنية السياسية في بلاده؟ ، وهُنا يبرز دور الأرشاد النفسي بوصفه وسيلة مُساعدةٍ ومانحٍ لخدمةٍ نفسية تُساعد الأفراد على تجاوز هذا العلق النفسي الذي يعيشوه.

1-2: أهمية البحث والحاجة اليه:

لما كان أي مُتغيرٍ تُبرَزُ أهميته من خلال الأدبيات التي تناولته سواء كانت تنظيراتٍ او دراساتٍ، او من خلال المنهجيات التي تعاملت معه توصيفاً او تجريبياً، فقد كان الأغتراب السياسي كمتغير نفسي أتجماعي قد تناولهُ مفكرو العلوم الأنسانية؛ فقد أكدَّ المنظرون الأتجماعيون من "ماركس" Marx الى "ماركوز" Marcuse على أهمية الأغتراب السياسي في

تحليل المجتمع الحديث، ليس لكونه وسيلةً في النقد الجذري للمجتمع فحسب ولكن أيضاً في تحليل مختلف الفئات الاجتماعية (Maghami, 1973, P.497). فقد وصفَ "ماركس" الاغتراب بأنه "نزغُ الأنسانية" عن الأفراد في ظل ظروف اجتماعية استغلالية، أمّا "بيل" Bell فيتناقض مع رأي "ماركس" بقوله إنَّ الاغتراب موقف يتضمن القطيعة والعزلة، أي موقفٍ شخصي نحو الحياة الاجتماعية يتحدد من الأفراد أنفسهم (Olsen, 1969, P.288). وعلى صعيد أدبيات وتنظيرات الاغتراب كمفهومٍ كُلي فقد تناولهُ "فروم" Fromm (1980-1900) إذ يرى بأنَّه الشعور بنمطٍ من التجربة يرى فيه الفرد نفسه كما لو كانت غريبة عنه ويُعزي أسبابها إلى طبيعة المجتمع الحديث وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات، فحيث تكون السلطة وعشق القوة يكون الاغتراب (120.110, p. 1955 ، Fromm). وتُرجم "هورني" Horney Karen (1952-1885) الشعور بالاغتراب لدى الإنسان هو نتيجة ضغوطٍ داخلية حيث يوجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية ويصل إلى الصورة التي يتصورها (زهرا، 2004، ص106-107). وعلى مستوى الدراسات فقد وجدتُ دراسة "الرواشدة" 2010 إنَّ أهم مظاهر الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة في الأردن هي العزوف عن الانتماء للأحزاب السياسية وعدم المشاركة في التظاهرات وعدم الثقة بالممثلين السياسيين (الرواشدة، 2011، ص282-293). وكذلك دراسة "مبيض" 2010 التي وجدتُ إنَّ اللاجئين في مخيم بلاطة الفلسطيني يشعرون بالاغتراب السياسي وعبرَ عددٍ من المؤشرات كالعزلة والتمرد وعدم التكيف (مبيض، 2010، ص160-200). كذلك وجدتُ دراسة "أحمد" 2017 إنَّ الطلبة يُعانون من اغتراب سياسي بكافة أبعاده الفرعية والكلية، وخُصتُ الدراسة إلى إنَّ الحرمان النسبي الأنفعالي الجماعي قادرٌ لوحدده او مُجتمعاً مع الحرمان النسبي المعرفي الجماعي على التنبؤ بالاغتراب السياسي.

أما المتغير الثاني في هذا البحث وهو الثقةُ الاجتماعية **Interpersonal Trust** هو مفهومٌ حيوي في وجودنا اليومي وبمختلف الأماكن والظروف وبإختلاف أعمارنا والأدوار

المنوعة بهذه الأعمار؛ الثقة الاجتماعية مفهوم تجريدي يستتبطه الأفراد كنتاج لتفاعلهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي مع الآخرين، وتكون مُحصلة ذلك توقعاتٍ تعميميةٍ عن إمكانية الاطمئنان الى اتساقيةٍ نسبيةٍ بين أقوال وسلوكيات الآخرين، لتصنع اتجاهاتٍ ومواقفٍ نفسيةٍ وأخلاقيةٍ عن نزاهة ومصداقية الوجود، **الثقة الاجتماعية** هي قيمة إنسانية عُليا وإشتراطٍ أصيل للنمو والتطور في أبعاد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويحثُّ عليها المُجتمع ويحاول ترسيخها في سلوكيات أفرادها، فتوقع الصدق لدى الآخرين مكونٌ مهمٌ في التعلم البشري (علي، 2007، ص59). وفي تنظيره لمفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة يرى "جوليان روترز" **إنَّ الثقة الاجتماعية بالآخرين مُرتبطٌ بتكيفٍ نفسي عالٍ وإنخفاض في السلوك العدواني** (سليمان، 2003، ص115). ويرى نظمي (2001) **إنَّ الأفراد الذين تُقابلهم في حياتنا اليومية دون معرفةٍ مُسبقةٍ ومن دون رابطٍ سابقٍ معهم وما يجتره ذلك من تعاملٍ مع هولاء الأفراد؛ فإنَّ هذا بالضرورة يُعدُّ موقفاً جديداً يُغلفه الغموض وللوصول بهذا الموقف لجادة النجاح لابداً للأفراد من الاعتقاد بالطبيعة الخيرة للبشر والتي تؤسس للثقة الاجتماعية بالآخر (نظمي، 2001، ص195).** والتفاعل والعمل مع الآخرين يحتاج الى الثقة والاعتماد المتبادل بينهم، فالثقة الاجتماعية عاملٌ أساس في فهم السلوك الجماعي والفردي أثناء الفعاليات الاقتصادية والأدارية والاستقرار والسلم المجتمعي وايضاً لبناء إرتباطاتٍ وعلاقاتٍ متمارٌ بثباتٍ عالٍ وأستقرار (العنزي والساعدي، 2004، ص54). **لأنجاز الأهداف الذاتية ومُبتغى العمل، وإنخفاض الثقة الاجتماعية عادةً معرفيةً تفسيريةً لسلوك الآخرين، وبأنهم غير مُساندين وتعوزهم النزاهة وساعون لمصالحهم، والعنصر الأساس في إنخفاض الثقة لدى هولاء الأفراد هو الشك بالآخرين للإعتقاد بأنهم باحثون عن مصالحهم الذاتية حتى وأن أستلزم ذلك إيذاء الآخرين تحقيقاً لأهدافهم الذاتية؛ إنخفاض الثقة الاجتماعية صانعٌ لمسافةٍ نفسيةٍ مع الآخر مما يستصحبُ معه إعاقةً لنمو وتطور العلاقات وعدم الحظوة بالدعم النفسي والاجتماعي من الآخرين وايضاً لعدم الأرتياح مع أي دعمٍ وإسنادٍ والرفض لها من الآخرين، مما يخلق**

ظروفا ذات صحة نفسية منخفضة تُبرر لمعتقداتٍ عدم الثقة بالآخرين (تركي، 2007، ص67). الثقة الاجتماعية المتبادلة هي بُنية أصيلة في البناء النفسي للمجتمع، وهي واحدة من الصفات الشخصية ذات الارتباطية بالسعادة والصحة وارتفاع الأعمار، والثقة الاجتماعية تُعدُّ واحدةً من أبرز العناصر المحققة لفاعلية التنظيمات الاجتماعية المعقدة، وإنَّ كفاية أية مجموعة إجتماعيةٍ أو توافقها أو حتى بقاءها يعتمدُ على وجود هذه الثقة أو غيابها (Rotter, 1967, p.651). ويُعرفُ علماء الاجتماع بأنَّ الثقة الاجتماعية بأنَّها **صمغ المجتمع** Glue Society لأنها تعملُ على تحقيق وحدته (Govier, 1998, p.3). فالثقة الاجتماعية مُتغير يؤثرُ في العلاقات البشرية على كل المستويات ومنها العلاقات بين الحكومات وبين الأقليات والأكثرية وبين الباعة والمُشترين وبين المرضى والمُعالجين وبين الأطفال وذويهم، وإنَّ تفاقم عدم الثقة داخل المجتمع يكون مُقترناً بانحلال نسيجه الاجتماعي (Rotter, 1980, p.1). كما إنَّ الثقة الاجتماعية **حقيقةً أساسيةً** في ضوء شعور ينتاب الفرد بإيمانه بتوقعاته عن الآخرين، ولإنسان أن يتخيل مُقدار القلق الناجم عن عالمٍ يفتقدُ فيه للثقة، ففي هذه الحالة يُصبحُ أي شيء مُمكنًا (Luhmann, 1979, p.4). ويرى **ماسلو Maslow** إنَّ فقدان الثقة الاجتماعية نتاج لعدم تحقق العدالة (Monte, 1977, p.492). كما أشارت "هورني" Horney إنَّ من العوامل الأساسية في نشوء القلق الأساس Basic anxiety وهو أساس العُصاب لاحقاً لدى الطفل هو عدم وفاء الآخرين نحوه (هول ولندزي، 1971، ص178).

وأظهرت دراسة (Rose 1998) إنَّ ثقة الأفراد بمؤسساتهم السياسية يُحددها بشكلٍ جوهرى تقويمهم للأداء السياسي لحكوماتهم، كما تبين إنَّ ثقتهم الاجتماعية المتبادلة تؤثرُ على ثقة الأفراد بالمؤسسات وتُحددها تقويماتهم الآنية لأدائها أكثر مما تُحددها عوامل التنشئة الاجتماعية في المراحل المبكرة (Rose, 1998).

كما قد تسهم ثقة الفرد بالدولة والمجتمع في تحديد توجهاته في المشاركة السياسية من عدمها، إذ تعمل هذه الثقة بوصفها توقعاً تعميمياً يمارسه الفرد بشأن مدى مصداقية

المؤسسات السياسية والاجتماعية المحيطة، وما يترتب على هذه التوقعات من سلوكيات سياسية تصدر عنه بضمنها موقفه من المشاركة في الانتخابات أو العزوف عنها (أحمد، 2017). ومن الدراسات التي تناولت الثقة الاجتماعية دراسة نظمي (2001) والتي تناولت الثقة الاجتماعية وإتباطيتها بالأعتقاد بعدالة العالم والتي كشفت مستوى مُتدنٍ من الثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الذين كانوا عينة الدراسة، فيما كانت الارتباطية بين الثقة الاجتماعية وأبعاد مُتغير الأعتقاد بعدالة العالم بين الضعف الشديد والأعتدال (نظمي، 2001، ص259). كذلك تناولت دراسة علي (2007) الثقة الاجتماعية المُتبادلة وإرتباطيتها بالذكاء الأخلاقي، وأتفقت الدراسة مع النتيجة التي تولت لها دراسة نظمي (2001) عن الثقة الاجتماعية المُتبادلة بأبعادها الثلاث (الثقة بالجماعات وبالمؤسسات وبالطبيعة البشرية) مازلت مُتدنية لدى طلبة الجامعة؛ كما إنَّ الدراسة كشفت عن إرتباطية موجبة بين الثقة الاجتماعية المُتبادلة والذكاء الأخلاقي (علي، 2007، ص135). فيما تناولت دراسة تركي (2007) الثقة الاجتماعية وإرتباطها بالسلطة العقلانية وخُصت الدراسة الى علاقةٍ موجبةٍ بين المُتغيرين لدى طلبة الجامعة، وكانت دراسة رويح (2011) قد درست الثقة الاجتماعية المُتبادلة وتطورها مُرتبطةً بأسلوب المُعاملة الوالدية (ديموقراطي-تسلطي) وخرجت الدراسة الى نتيجةٍ من الثقة الاجتماعية المُتدنية (رويح، 2007، ص249-278). كذلك فإنَّ تفعيل الأرشاد النفسي كخدمةٍ نفسيةٍ لحل مُشكلات الطلبة ومُساعدتهم لإستثمار فرصهم يُضفي أهمية لهذا البحث أيضاً.

2-1: أهداف البحث:

- 1- قياس مُتغير الأعتراب السياسي.
- 2- قياس مُتغير الثقة الاجتماعية المُتبادلة.
- 3- الكشف عن الارتباطية بين الأعتراب السياسي والثقة الاجتماعية المُتبادلة.

4- هل هناك مُنبأ مُنفرد أو تجمع من مُنبآت الثقة الأجتماعية المُتبادلة مُمكن أن تتنبأ بمكونات الأعتراب السياسي الأربعة (العجز السياسي، فقدان المعنى السياسي، واللامعيارية السياسية، والعزلة السياسية).

4-1: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة للجامعة المُستتصية ولجامعة الأنبار وللعام الدراسي 2016-2017.

5-1: تحديد مُصطلحات البحث:

حُدثت المُصطلحات نظرياً في هذا البحث بالآتي:

1- الاغتراب السياسي Political Alienation: اتجاهٌ سلبي يَكُونُ الفرد نحو المؤسسات الحكومية والعملية السياسية، يتألف من أربعة أبعاد هي: العجز السياسي political powerlessness، وفقدان المعنى السياسي political meaningfulness، واللامعيارية السياسية political normlessness، والعزلة السياسية political Isolation (Finifter, 1970,) pp.390-391).

2-الثقة الاجتماعية المتبادلة Interpersonal Trust: توقعٌ تعميمي Generalized expectancy يَكُونُ الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد آخر او جماعة أخرى، من كلمة، او وعد، او تصريح لفظي او مكتوب (Rotter, 1980, p.1).

اما التعريف الأجرائي لكلا المفهومين الأعتراب والثقة الأجتماعية المُتبادلة فهي الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب من طلبة الجامعة على مقياسي الأعتراب السياسي والثقة الأجتماعية المُتبادلة.

2- الخلفية النظرية لمفهوم الأعتراب السياسي والثقة الاجتماعية المتبادلة:

1- 2- الخلفية النظرية لمفهوم الأعتراب السياسي:

للإرشاد النفسي قيمة كبيرة وحاجة ملحة وضرورة أصيلة نتاجاً للتغيرات الهائلة التي يتعرض لها وطننا العراق، وبخاصة الأزمات التي يتعرض لها هذا المجتمع سواء في العمل اليومي للفرد والأسرة وباقي مؤسسات المجتمع، لذا يبقى الإرشاد النفسي يُشكلُ ركيزةً وسنداً مع ركائز أخرى عاملةً على تجاوز المجتمع العراقي لعملية المخاض التي يعيشها، فالكثير من الأفراد والشعوب يعيشون ويمرون بأزماتٍ متعددةٍ وفي حقبٍ مختلفةٍ؛ فيعيشون فقدان فاعلية الذات او الأعترابات بأنواعها المتعددة او انخفاض بالإحساس بالأمل او العجز النفسي عن إداء الأدوار السلوكية المنوطة بهم، وتتباين توافقات هؤلاء الأفراد مع هذه الأزمات وأتجاهاته ومواقفه التي يعيشها مسببةً اليه إضطراباً نفسياً وسوء توافق او سوء استقرار نفسي وأزماتٍ وعلوقاتٍ نفسيةٍ، مما أجتزَّ معه ضرورة تقديم إطارٍ نظريةٍ تفسيريةٍ لهذه الظواهر، تُهَيِّ هذه التفسيرات معرفةً وتنبؤً وتوضيحات تُساهمُ بناء إستراتيجيات مُلائمةٍ للتصدي للأوضاع والتصدعات الطارئة التي يعيشها أفرادُ هذا المجتمع وفي معظم أبعاد الحياة، فأعمال العنف والموت المفاجيء والموت الناتج عن الحروب والتفجيرات وحوادث السرقات والقتل والفساد الإداري والمالي وحوادث البيئة والأعترابات الكبيرة ما بين الأفراد ومؤسسات الدول والمسافات النفسية بينهما؛ جميعها تجعل الأفراد في المجتمع العراقي في وضعٍ لم يستعدوا له سابقاً بشكلٍ مُلائمٍ مما يُسبب لهم تهديداً وجودياً وقيماً مُستصحباً معه إنخفاضاً في مناسيب صحتهم النفسية وتراكماتٍ سلبيةٍ لإنفعالاتهم خاصةً اذا لم يتم التعامل معها بطرقٍ مُناسبةٍ يلعب فيه الإرشاد والمرشد النفسي الدور الأبرز، وكان من نتاج ما تقدّم من أزمات وعلوقاتٍ نفسيةٍ هو الأعتراب السياسي، الذي تعددت فيه الرؤى والتفسيرات، ففي أدبياتٍ وتنظيرات علم النفس يشيرُ أحد المفاهيم المهمة وهو مفهوم الحرمان النسبي الى الأعتراب بوصفه مفهوماً مُسايراً ومُستصحباً للاعتراب السياسي؛ فقد أشار "كير" Gure (1970) في كتابه (لماذا يتمرد البشر؟)

Why Men Rebel? والذي عرض فيه أبرز رؤاه النظرية ونتائج الميدانية ذات العلاقة بمفهوم الحرمان النسبي، باحثاً في هذا المفهوم وأنماطه والمفاهيم الفرعية له من قيم التوقعات وقيم القدرات وتناول "كير" في كتابه هذا أيضاً شدة الحرمان النسبي الجمعي وعلاقته بالاغتراب وبالعنف النفسي والاجتماعي والسياسي، وهو يرى إنَّ الحرمان هو تناقض بين التوقعات والقدرات، وقد قدم مُعادلةً لقياس الحرمان النسبي؛ وهذه المُعادلة

الحرمان النسبي = قيم التوقعات Value Expectations - قيم القدرات Value Capabilities

قيم التوقعات Value Expectations

فالقيم هي الأحداث والأوضاع المرغوبة التي يُكافح البشر من أجل الحصول عليها كالغذاء والمأوى والخدمات الصحية ووسائل الراحة المادية والسلامة والنظام والحُب والانتماء واحترام الذات وتحقيقها، أما "توقعات القيم" فتعني السلع والفرص التي يرغب بها الفرد ويشعر إنَّه يستحقها بالمُقايضة مع الآخرين المُشابهين له، أما قُدرات القيم فتمثل السلع والفرص التي يمتلكها فعلياً أو يعتقد بأنَّه قادر على إمتلاكها (نظمي، 2010، ص104).
 إذنَّ فالحرمان النسبي يعني إدراك الفرد - او الجماعة التي ينتمي إليها- بأنَّه يحصل على أقل مما يستحقه، أو أقل مما كان يتوقعه، أو أقل مما يحصل عليه الأفراد المماثلون له، مما يؤسس للأغتراب بأنماطه المُتعددة، ويرى أصحاب هذا التوجه الطبقي إنَّ الشعور بالاغتراب النفسي السياسي هو واحد من نتائج الحرمان النسبي، إذ يشيع عادةً بين الطبقات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا بسبب إدراكهم أنَّ ذوي الأوضاع الاجتماعية العليا يحصلون على امتيازات اجتماعية كبيرة لعلاقاتهم بكافة مؤسسات المُجتمع وارتباطهم بالنخبة الحاكمة، مما قد يؤدي الى التمرد السياسي، ونظرة ناقدة للنظام السياسي القائم، وشك كبير في عدالته وإخلاصه، ويتأتى كُل من ذلك شعورهم بفارق كبير من المزايا والقوة التي يمتلكونها من ناحية، وما يعتقدون أنهم يستحقونه بالفعل من ناحية أخرى.
 وأصحاب نظرية الحرمان النسبي لا ينظرون الى المُغتربين سياسياً على أنهم مختلفون جوهرياً عن غير المُغتربين سياسياً، بل أنهم يرون أنَّ حرمانهم النسبي يجري توجيهه

انفعالياً وليس لاعتبارات سلوكية قصدية، مُستعِينين بتفسيرات الأحباط -عدوان، (زرار، 2017، ص32-50) وهناك أربعة ابعاد كما حددها "فينفتر" (1970) وهذه الأبعاد هي في أصلها الأبعاد الأساسية لمفهوم الأعتراب الكلي سوى إنَّها هُنا عُممت على مفاهيم الأعتراب الجزئية ومنها الأعتراب السياسي، وهذه الأبعاد هي الآتية:

1- **العجز السياسي:** وهو الاحساس النفسي للفرد بعدم قدرته على التأثير في أفعال الحكومة، وذلك إنَّ توزيع القيم السلطوية داخل المُجتمع والذي يُعد لب العملية السياسية لايقع تحت تأثيره كما إنَّ العجز السياسي يرتبطُ عكسياً مع مفهوم الفاعلية السياسية.

2- **فقدان المعنى السياسي:** يتضح في الحالة التي تُصبح بها القرارات السياسية غير متوقعة، فمثل هذه القرارات ذات النمط العشوائي تمنع القدرة على فهم النظام السياسي، فليس هناك نمط مُنتظم في إتخاذ القرارات.

3- **اللامعيارية السياسية:** وهي اعتقاد الفرد بأنَّ الأعراف او القواعد التي يُفترض إنَّها تحكم الروابط السياسية قد تحطمت، وإنَّ الانحراف عن السلوك المتوقع صار أمراً شائعاً.

4- **الغزلة السياسية:** رفض الأعراف والأهداف السياسية المُشتركة مع الأفراد الآخرين في المجتمع، وهي إعتقاد إنَّ الألتزامات السياسية ما هي إلاَّ سلوكياتٍ شكلية. (finifter, 1970, PP.390-391).

1-2: الخلفية النظرية لمفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة:

مُصطلح الثقة تعددت دلالاته اللغوية والقانونية والنفسية الاجتماعية ، لغوياً كما وردَ في مختار الصحاح الثقة تعني الأئتمان، فوثقَ به أي أئتمنهُ (الرازي، 1983، ص708). ويرى البلعكي (1971) في قاموسه إنَّ Trust تعني إئتمانٌ وموضوع ثقةٍ ومسؤوليةٍ يحملها فردٌ مُعين (البلعكي، 1971، ص997). في حين يرى الفاروقي في معجم مصطلحاته

القانونية الى إن Trust تعني قانونياً إلتمان وعُهدَة أمانةٍ أموالٍ موكلٌ بها الى شخصٍ لمنفعةٍ آخر (الفاروقي، 1988، ص708).

أما نفسياً فقد طرح "جوليان روترز" سماتٍ Trats للأفراد ذوي الثقةِ الاجتماعيّةِ الأعلى؛ فهؤلاء الأفراد هم الأقلّ إحتمالاً لأستخدامهم للعنفِ او السرقة، وهم الأكثرُ منحاً للفرح وأحتراماً لحقوق الآخرين، فالفرد الذي يمتازُ بثقةٍ إجتماعيةٍ تُجاه الآخرين هو أقلُّ عرضةً ليكون غير سعيد او ذي توافقٍ سيء، بل هو محبوب ويُتخذ كصديقٍ في أغلب الأحيان من قبل الآفراد ذوي الثقةِ المُنخفضةِ والمُرتفعةِ على حدٍ سواء، وهؤلاء الأفراد يعتمدون على التوجهات والأعتقادات الخيرة بالآخرين ورُغم ذلك سذاجتهم وقابليتهم للأستغلال مُنخفضة من الأفراد ذوي الثقةِ الإجتماعية (Rotter, 1980, p.1).

ولعلّ واحدةً من أهم النظريات التي تناولت مفهوم الثقةِ الاجتماعيّة هي نظرية التعلم

الأجتماعي Social Learning Theory لصاحبها "جوليان روترز" Julian Rotter المتوفي عام 2014، "روترز" الأخصائي النفسي والباحث التجريبي كان قد تأثر بأفكار مدرسة التحليل النفسي ل"فرويد" Frued و"آدler" Adler وأفكار مُنظرو التعلم التجريبي أمثال "هيل" Hull و"تولمان" Tolman وتمظهر تأثر "روترز" بأفكار "هل" و"تولمان" في تأكيدِه على أهمية التعزيز والأبعاد المعرفية للسلوك البشري، كذلك تمظهر تأثر "روترز" بأفكار "آدler" عبر إبراز المكون الاجتماعي Social Compoent في الوظائف النفسية، "روترز" يُشيرُ الى ضرورة إنتباهنا الى إنَّ مُعظم تعلّماننا تحدثُ في سياقٍ إجتماعي، وإنَّ الأعم الأغلب من المُنبهات المُستثيرة لدوافعنا مصدرها الآخرون، حصيلة هذه التأثيرات التي حدثت لدى "روترز" حققت تكاملاً بين ثلاثة إتجاهاتٍ تاريخية ذات مساحاتٍ كبيرةٍ في علم النفس وهي السلوك والمعرفة والدافعية، هذه التكاملية ترى إنَّ أنماط السلوك المُتعلمة والمُحددة بالوقت نفسه بفعل مُتغيري التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية) تتأثر بشدة الفعل وسياق الموقف الذي تحصل فيه (فيرز، 1986، ص204). تبني "روترز" الجمع بين قيمة التعزيز الذي أكدَّ عليه العالم "هيل" وأهمية

المعرفة التي أكدها "تولمان" لذا هو يرى إنَّ الفرد يتعرض لموقفٍ يحوي عددٍ من الخيارات السلوكية، وأي سلوكٍ من هذه الخيارات المُحتملة بالضرورة مُرتبطٌ بنتائجٍ مُحددة وبكل نتائج القيمة **Value**، في هذه النظرية مفهومي التوقع وقيمة التعزيز تكون مُستقلة ولذلك فإنَّ السلوك البشري يُمكن التنبؤ به، وذلك بأعتماد المُعادلة التنبؤية للسلوك **The Predictive Formule** فإمكانية السلوك (**B.P**) تُساوي دالة التوقع (**E**) وقيمة التعزيز (**R.V**).. ويفترض " روترز في نظريته إنَّ السلوك البشري نتاج لتفاعليةٍ بين الفرد والبيئة، ومن نتائج هذا الفرض إنَّ الأفراد يختلفون بتفاعلهم مع البيئة باختلاف معنى وأهمية المثير بالنسبة لهم، وخبرات الأفراد الماضية وتوقعاتهم المُستقبلية تتشكل في بيئةٍ متغيرة في معانيها، كذلك لا تُعد البيئة والسمات والخصائص الشخصية للفرد مُحدداتٍ للسلوك فالمُحدد الأصيل للسلوك هو قيمة المُعززات المُبتتاة على معنى المنبه ودلالاته التي تُحدد السعة المعرفية **Cognitive Capacity** وأفترض " روترز" ايضاً إنَّ حاجات الأفراد هي إحدى مُحددات السلوك، وإنَّ الشخصية الأنسانية مُتعلمة وناميةً وتتشكل بفعل الأنماط السلوكية المُتعلمة، فهذا النمو لهذه الشخصية مُرتبط بعيشها لخبراتٍ جديدةٍ وهذه الخبرات بالضرورة مؤثرة في رؤية الفرد لعوامل المجال البيئي المُدرك، والتنبؤ بالسلوك قائمٌ على فهم الاستجابات للأحداث والخبرات السابقة، هذه الشخصية قائمةٌ على التماسك والاتساق مما يعني الثبات النسبي في تفاعل خبرات الفرد مع المُحددات البيئية، وإنَّ الدافعية هي الموجهة والمُحركة لهذه الشخصية نحو هدفها لذا يكون السلوك محكوماً بتوقعاته، ولعلَّ من أبرز مفاهيم هذه النظرية هي إمكانية السلوك **Behavior Potential** وقيمة التعزيز **Reinforcement Value**، والموقف السايكولوجي **The Psychology Situation**، التوقع **Expectancy** (عبدالله، 2009، ص496). والشخصية وفق نظرية " روترز" هي تفاعليةٌ بين الفرد والبيئة ذات المعنى الكامل بالنسبة للفرد، ومجال الفهم لهذه الشخصية هو المجال السايكولوجي وليس الفسيولوجي او النيورولوجي، والخبراتُ تتفاعل داخل شخصيةٍ

مُتفردٍ والسلوك قصدي ومُتجّة دائماً نحو هدف ويتقرر ليس بالأهداف والمُعززات ولكن بالتوقعات التي تُفِيْدُ إنّ هذه الأهداف سوف تتحقق. (باترسون، 1981، ص413).

وبناءً على ما تقدم من فروضٍ ومفاهيمٍ وتفسيراتٍ تُقدمها هذه النظرية فإنّ مفهوم الثقة الاجتماعية تظهرُ بأنّها خاصيةٌ نفسيةٌ مُكتسبةٌ مُستقرةٌ نسبياً من خصائص الشخصية وهي نتاج لتفاعل الفرد مع بيئته كما يُدركها ويبدأ اكتساب هذه الخاصية في زمن مُبكر من حياة الفرد، أي منذ بدايات عملية التنشئة الاجتماعية، بتأثير الأسرة والمحلة والأقران ووسائل الأعلام، وتظل هذه الخاصية قادرة على التأثير والتغير بفعل الخبرات الجديدة، تؤثر هذه الخاصية في سلوك الناس وفي كُُل أشكال التفاعل الاجتماعي وتؤثر في توجهات الرأي العام نحو القضايا العامة المُهمّة وفي مواقف الناس من الجماعات الاجتماعية ومن المؤسسات بمختلف أنواعها، وهي ترتبط إيجابياً بالتوافق النفسي وبالقدرة على إقامة علاقات بناءة مع الآخرين، وفي المُقابل فإنّ تدهور الثقة الاجتماعية المتبادلة يُعدُّ أحد المُحددات المُهمّة لحدوث الجنوح، ومؤشراً على انحلال النسيج الاجتماعي، إنّ اكتساب الفرد لخاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة، يعني أنّه قد أكتسب إعتقاداً بإمكانية التعويل عموماً على الوعود الصادرة عن أفراد او جماعات اجتماعية ممن لا يرتبطُ بهم بصلّةٍ شخصيةٍ مُباشرةٍ بالرغم من دورهم المُهم في حياته، ومنشأ هذا الإعتقاد لدى الفرد هو خبراته السابقة التي تدلُّه على أنّ بوسعه " تعميم توقعاته " عبر مواقف شخصية واجتماعية واسعة بأن الآخرين سيقدمون التعزيزات (السلبية والأيجابية) التي وعدوه بها، وبالعكس، إذا لم يلب الآخرون توقعات الفرد بتقديم تعزيزاتهم الموعودة على نحو مُتسق عبر المواقف المتنوعة، فلن يستطيع الفرد عندها أن يُعمم توقعاته بإمكانية التعويل عليهم، وبالتالي سيكتسب خاصية ضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة، وضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة في أي مُجتمعٍ يُعزى الى عاملين هُما:

1- قصور في فُدرة عموم مؤسسات المُجتمع (لأسبابٍ طارئةٍ او دائمةٍ، تتعلق بينيتها الأدارية او الأخلاقية) على الأيفاء بعودها المُعلنة ضمن قوانين رسمية او أعرافٍ سائدة بمنح الأفراد حقوقهم الطبيعية في الحياة، والمتمثلة في تلبية حاجاتهم الأساسية.

2- ضعف في إداء الجماعات الأجماعية (مُعلمون، أطباء، قُضاة، صحفيون، رجال دين، رجال شُرطة... الخ) لأدوارها المهنية او الأجماعية، لأسبابٍ مهاريةٍ او أخلاقية، مما يجعلها غير قادرةٍ على تقديم ما هو متوقع منها من سلوكياتٍ (تعزيزات) عبرَ مواقف التفاعل الأجماعي في أطره العامة الواسعة. (نظمي، 2001، ص119-120).

3: مُجتمع وأجراءآت البحث :

المنهجية المُعتمدة في هذا البحث هي المنهجية الوصفية الأستدلالية لمجتمع طلبة الجامعة والوصف إحصائياً هو عملية تنظيم وعرض للبيانات سواء كانت كميةً او نوعية عبرَ مجموعةٍ من الأدوات كمقاييس النزعة المركزية مثل الوسط الحسابي والوسيط والمنوال؛ ومقاييس التشتت كالمدى والانحراف المعياري والتباين (البياتي وإثناسيوس، 1977، ص5-149). مُجتمع البحث هُم طلبة الجامعة.

3-1: عينه البحث: عشوائية طبقية، وحجمها (300) طالباً وطالبة.

3-2: القياس:

3-2-1: قياس الاغتراب السياسي Political Alienation والذي عُرفَ بأنه اتجاهٌ سلبي يكونه الفرد نحو المؤسسات الحكومية والعملية السياسية، ويتألف من أربعة أبعاد هي: أ.العجز السياسي Political Powerlessness. ب. فقدان المعنى السياسي Political Meaninglessness. ج. اللامعيارية السياسية Political Normlessness.. د.العزلة السياسية Political Isolation. ويُقاس الاغتراب السياسي باستخدام مقياس أحمد (2017). وتوزعت الفقرات على مكونات المقياس الأربعة بالشكل التالي: (1-9) مثلت مكون العجز السياسي، والفقرات (10-19) تُمثل مكون فقدان المعنى السياسي، والفقرات

(20-29) تُمثّل مكون اللامعيارية السياسية، والفقرات (30-39) تُمثّل مكون العزلة السياسية، وإنّ جميع فقرات المقياس مُصاغة بالاتّجاه الموجب أي باتجاه الأعتراب السياسي (أحمد، 2017، ص 106-108).

3-2-2 قياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: Interpersonal Trust والتي عُرِفَتْ بأنّها توقعٌ تعميمي generalized expectancy يكونه الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فردٍ آخر أو جماعة أخرى، من كلمة، أو وعد، أو تصريح لفظي أو مكتوب، وتُقاسُ الثقة الاجتماعيّة المتبادلة باستخدام مقياس نظمي 2001. وتوزعت فقرات هذا المقياس على ثلاث مكونات هي الثقة بالجماعات والثقة بالمؤسسات والثقة بالطبيعة البشرية، وبالشكل التالي: الفقرات من (1-14) مثلتُ مكون الثقة بالجماعات، والفقرات (15-28) مثلتُ مكون الثقة بالمؤسسات، والفقرات (29-38) مثلتُ مكون الثقة بالطبيعة البشرية، وقد صيغتُ فقرات المقياس بالاتّجاهين الموجب والسالب لمتغير الثقة الاجتماعيّة المتبادلة (نظمي، 2001، ص 320-323).

3-3 التطبيق: جرى التطبيق في شهري كانون الثاني وشباط 2018. ولأنّ مقاييس هذا البحث مُتبناة لذا فإنّها مُكتسبةٌ لشرعيّتها العلمية ويتوجب فقط الحصول الثبات للمتغيرات.

3-4 الثبات لمقياس الأعتراب السياسي: بلغت قيمة مُعامل الفاكرونباخ عند تطبيق مقياس الأعتراب لسياسي على عينة التحليل (0.87). في حين كان الثبات للثقة الاجتماعيّة هو (0.47) وأعتماذنا للفاكرونباخ يعودُ لما تُمثله هذه المعادلة من صرامةٍ وقوةٍ ودقةٍ وايضاً لاشتغالها على التباينات في الاستجابات واستخراج مُحصلةٍ لهذه التباينات وطرحها من الواحد لتتبقى فقط قيمة الثبات الممثلة لقيمة ثبات الاتساق الداخلي.

3-5: الوسائل الإحصائية: وظفَ الباحث وسائل الإحصاء الوصفي والاستدلالي لإتمام إجراءات الدراسة وحساب نتائجها مُستعيناً بالحقيبة للعلوم الاجتماعيّة SPSS.

4: النتائج والاستنتاجات:

4-1: نتيجة قياس مُتغير الأُغتراب السياسي.

وتحقيقاً للهدف الأول فقد أظهرت نتائج التحليل باستعمال الاختبار التائي لعينةٍ واحدةٍ لإيجاد الفرق بين متوسط إجابات العينة على مقياس الأُغتراب السياسي والمتوسط الفرضي للمقياس، إنَّ العينة تُعاني من إغترابٍ سياسي بعد أن جاءت الإجابات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وإنَّ الفرق كان ذي دلالةٍ معنويةٍ (أنظر جدول (1).

جدول (1)

| مستوى الدلالة | الأختبار التائي | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الخطأ المعياري | الأنحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة |
|------------------|--------------------|----------------|-----------------|-------------------|----------------------|------------------|--------|
| 0.00 | 3,66 | 299 | 117 | 0.141 | 16.3 | 118,5 | 300 |

وهذا يأتي مُتسقاً مع ما نظرَ له "غير" (1970) إنَّ الطلبة يُعانون من إغترابٍ سياسي كحصيليةٍ لأدراكات الطلبة أنهم يحصلون على أقل مما يستحقون أو يتوقعونه، مما يؤسس لحرمان نسبي لديهم، يستصحبُ معه العجز وفقدان المعنى والشعور باللامعيارية والعزلة في بيئاتهم؛ وهذا يُعضد بما ذكره "ماسلو" إنَّ فقدان الثقة هو نتاج لعدم تحقق العدالة (Monte, 1977, p.429) وهذه النتيجة تتفقُ مع دراسة الرواشدة (2004). ودراسة زرار (2017). حيث كشفت هاتان الدراستان عن إغترابٍ سياسي لدى الطلبة.

4-2: نتيجة قياس مُتغير الثقة الاجتماعية المُتبادلة:

وتحقيقاً للهدف الثاني فقد أظهرت نتائج التحليل باستعمال الاختبار التائي لعينةٍ واحدةٍ لإيجاد الفرق بين متوسط إجابات العينة على مقياس الثقة الاجتماعية المُتبادلة والمتوسط الفرضي للمقياس، إنَّ العينة تُعاني من تدني في مستوى الثقة الاجتماعية المُتبادلة، بعد أن جاءت الإجابات أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وإنَّ الفرق كان ذي دلالةٍ معنويةٍ (أنظر جدول(2).

جدول (2)

| مستوى الدلالة | الأختبار التائي | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الخطأ المعياري | الأحتراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة |
|---------------|-----------------|-------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|--------|
| 0.00 | 8,24 | 299 | 114 | 0,75 | 13 | 107 | 300 |

وهذا يأتي مُتسقاً مع ما نظرَ له "روتز" (1980) من سلوك البشر هو تفاعليةً بين الفرد وبيئته وهو نتاج لتوقعاتٍ تعميمية للمستقبل تُدعمُ بمجموعةٍ من المُعززاتِ، إنَّ هذه التوقعات هي إعتقاداتٍ بإمكانية التعويل على الوعود الصادرة من أفرادٍ وجماعاتٍ ومؤسساتٍ، هؤلاء الطلبة توقعاتهم التعميمية نتاج لتفاعلهم الاجتماعي كان قد منحهم إنخفاضاً في مناسيب الثقة الاجتماعية المُتبادلة بأبعادها الثلاث مع واقعهم المُعاش، وهذا يأتي مُتسقاً ومُعضداً بدراساتٍ نظمي (2001) ودراسة علي (2007) ودراسة رويح (2007).

3-الكشف عن الارتباطية بين الأعتراب السياسي والثقة الاجتماعية المُتبادلة.

الارتباطية بين الأعتراب السياسي والثقة الاجتماعية المُتبادلة هي إرتباطيةً سلبية وبقيمة (- 0,64) بمعنى إنه كلما زاد الأعتراب السياسي انخفضت معه الثقة الاجتماعية المُتبادلة، وهذا يُعدُّ مؤشراً مُنبئاً وليس سببياً على إعتبار بحثنا هو بحثٌ إرتباطي؛ هذا المؤشر يرى إنَّ فقدان الثقة لدى الطلبة ممكن أن يقود الى الأنعزال عن العمل السياسي، وبالعودة الى أصل المقياس أرتأى الباحث الرجوع الى المكونات الثلاث لمُتغير الثقة الاجتماعية المُتبادلة والكشف عن إرتباطيتها بالأعتراب السياسي كمُتغير تابع:

| اسم المُتغير | قيمة الأرتباط | الدلالة |
|--|---------------|---------|
| الأعتراب السياسي والثقة الاجتماعية المُتبادلة. | -0,64 | دالة. |
| الأعتراب السياسي والثقة بالجماعات. | -0,19 | دالة. |
| الأعتراب السياسي والثقة بالمؤسسات. | -0,33 | دالة. |
| الأعتراب السياسي والثقة بالطبيعة البشرية. | -0,29 | دالة. |

*وهذه الارتباطات تدل على العلاقة السالبة بين الأعتراب السياسي ومكونات الثقة الثلاث بمعنى مع انخفاض ثقة الطالب بالجماعات الأخرى وانخفاض الثقة بالمؤسسات وانخفاض الثقة بالطبيعة البشرية يزداد الأعتراب السياسي معيار تفسير معاملات الارتباط: وأعتمد الباحث الجدول الذي أقترحه جلفورد بوصفه معياراً لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً والتي تم الحصول عليها في هذا البحث (Guilford, 1950).

نتيجة الهدف الرابع:

4-1: هل هناك مُنبأ مُنفرد او تجمع من مُنبآت الثقة الأجتماعية المُتبادلة ممكن أن يتنبأ بالعجز السياسي لمُتغير الأعتراب السياسي لدى طلبة الجامعة؟
ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار المُتعدد لتحقيق هذا الهدف (اثاتوس والبياتي، 1977، ص203)، أذ إستعملت طريقة Stepwis لمعرفة أي من المُنبآت للثقة الأجتماعية المُتبادلة مُمكن أن يتنبأ بكل مُنبأ من مُنبآت مُتغير الأعتراب السياسي، وحيث إن أفضل آلية لمعرفة مُنبآت الثقة الأجتماعية المُتبادلة لمكون العجز السياسي هي تحليل التباين الأحادي فقد تم إعتماها (إنظر الجدول 1).

جدول (1)

تحليل التباين للعجز السياسي كأحد عوامل مُتغير الأعتراب السياسي.

| المعنويه | القيمة الفائنية | متوسط المُربعات | درجة الحُرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------|--------------------|--------------------|--------------|----------------|--------------|
| 0.000 | 63.883 | 1086.647 | 2 | 21723.295 | الأندحار |
| | | 17.002 | 298 | 5049.705 | البواقي |
| | | | 299 | 26773.000 | الكلي |

إنّ نتائج تحليل الأندحار المُتعدد، أفرزَ إنَّ هناك تجمع من مُنبئين هُما الثقة بالجماعات والثقة بالمؤسسات حيث فسرت 81% من تباين العجز السياسي لدى طلبة

الجامعة في حين إنّ 19% من التباين يُعدُّ غير معروفٍ، علماً أنّ قيمة الحد الثابت في معادلة خط الانحدار هو 6.634 (إنظر الجدول 2)

جدول (2)

تحليل الانحدار المتعدد لعامل العجز السياسي كمكونٍ من مكونات مُتغير الأُغتراب السياسي.

| مستوى الدلالة | الأختبار التائي | بيتا | التباين المُفسر | المُتغير |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|------------------|
| 0.000 | 4.157 | 0.843 | 77.8 | الثقة بالجماعات. |
| 0.009 | 3.329 | 0.186 | 81.0 | الثقة بالمؤسسات. |

4-2: للأجابة عن الهدف الرابع في فرعه الثاني: هل هناك مُنبأ مُنفرد او تجمعٍ من مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة ممكن أن يتنبأ بفقدان المعنى السياسي لمُتغير الأُغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة؟ تبين إنّ أفضل مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة في مكون فقدان المعنى السياسي لمُتغير الأُغتراب السياسي تعتمدُ على تحليل التباين الآحادي (إنظر الى الجدول 3).

جدول (3)

تحليل التباين لفقدان المعنى السياسي كأحد عوامل مُتغير الأُغتراب السياسي.

| المعنويه | القيمة الفائية | متوسط المُرَبعات | درجة الحُرَيه | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------|----------------|------------------|---------------|----------------|--------------|
| 0.000 | 115.04 | 5154.326 | 3 | 15462.977 | الأنحدار |
| | | 44.802 | 296 | 13261.410 | البواقي |
| | | | 299 | 28724.387 | الكلي |

إنّ نتائج تحليل الانحدار المتعدد، أفرزَ إنّ هناك تجمعٌ من ثلاث مُنبآت هي الثقة بالجماعات والثقة بالمؤسسات والثقة بالطبيعة البشرية حيث فسرت 53,4% من تباين فقدان

المعنى السياسي لدى طلبة الجامعة في حين إنّ 46,6% من التباين يُعدُّ غير معروفٍ، علماً إنّ قيمة الحد الثابت في معادلة خط الانحدار هو 0.015 (إنظر الجدول 4).

جدول (4)

تحليل الانحدار المتعدد لفقدان المعنى السياسي كمكونٍ من مكونات مُتغير الأعتراب السياسي.

| مستوى الدلالة | الأختبار التائي | بيتا | التباين المُفسر | المُتغير |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|------------------------|
| 0.000 | 8.516 | 0,442 | 19.3 | الثقة بالجماعات. |
| 0.000 | 14.296 | 0,596 | 51.6 | الثقة بالمؤسسات. |
| 0.000 | 3.530 | 0,161 | 53.4 | الثقة بالطبيعة البشرية |

إنّ أفضل مُنبأ جاء بهذا التحليل هو الثقة بالمؤسسات وهو من مكونات المُتغير المُستقل الثقة الاجتماعية المُتبادلة فهو يرتبط بعلاقةٍ قويةٍ مع مكون فقدان المعنى السياسي للمُتغير التابع الأعتراب السياسي وذلك من خلال أعلى تباينٍ حصل عليه هذا المكون حيث بلغ 32,3%.

3-4: وللأجابة عن الهدف الرابع في فرعه الثالث: هل هناك مُنبأ مُنفرد او تجمعٍ من مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة ممكن أن يتنبأ باللامعيارية السياسية لمُتغير الأعتراب السياسي لدى طلبة الجامعة؟ تبين إنّ أفضل مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة في مكون اللامعيارية السياسية لمُتغير الأعتراب السياسي تعتمدُ على تحليل التباين الأحادي (إنظر الى الجدول 5).

جدول (5)

تحليل التباين اللامعيارية السياسية كأحد عوامل متغير الأعتراب السياسي.

| المعنويه | القيمة الفائبة | متوسط المربعات | درجة الحريه | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------|-------------------|--------------------|-------------|----------------|--------------|
| 0.000 | 82,27 | 4615,732 56,101 | 3 | 13847,198 | الأنحدار |
| | | | 296 | 16606,042 | اليواقي |
| | | | 299 | 30453,237 | الكلي |

إنّ نتائج تحليل الأنحدار المتعدد، أفرزَ إنّ هناك تجمع من ثلاث مُنبآت هي الثقة بالمؤسسات والثقة بالجماعات والثقة بالطبيعة البشرية حيث فسرت 44,9% من تباين اللامعيارية السياسية لدى طلبة الجامعة في حين إنّ 55,1% من التباين يُعدُّ غير معروفٍ، علماً إنّ قيمة الحد الثابت في معادلة خط الانحدار هو 2.001 (إنظر الجدول 6).

جدول (6)

تحليل الأنحدار المتعدد لعامل اللامعيارية السياسية كمكونٍ من مكونات متغير الأعتراب السياسي.

| مستوى الدلاله | الأختبار التائي | بيتا | التباين المُفسر | المتغير |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|---------------------------|
| 0.000 | 11,294 | 0,547 | 29,7 | الثقة بالمؤسسات |
| 0.000 | 9,915 | 0,450 | 42,5 | الثقة بالجماعات |
| 0.000 | 3.719 | 0,184 | 44,9 | الثقة بالطبيعة البشرية |

4-4: وللأجابة عن الهدف الرابع في فرعه الرابع: هل هناك مُنبأ مُنفرد او تجمع من مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة ممكن أن يتنبأ بالغرلة السياسية لمتغير الأعتراب السياسي لدى طلبة الجامعة؟ تبين إنّ أفضل مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة في مكون

العزلة السياسية لمُتغير الأعتراب السياسي تعتمدُ على تحليل التباين الأحادي (إنظر الى الجدول7).

جدول (7)

تحليل التباين للعزلة السياسية كأحد عوامل مُتغير الأعتراب السياسي.

| المعنويه | القيمة الفائية | متوسط المُربعات | درجة الحُرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------|-------------------|--------------------|--------------|----------------|--------------|
| 0.000 | 36,397 | 14561,473 | 2 | 29122,945 | الأندادار |
| | | 40,007 | 297 | 11882.055 | البواقى |
| | | | 299 | 41005,000 | الكلى |

إنَّ نتائج تحليل الأندادار المُتعدد، أفرزَ إنَّ هُنَاكَ تجمع من ثلاث مُنبأت هي الثقةُ بالجماعات والثقةُ بالمؤسسات والثقةُ بالطبيعة البشرية حيث فسرت 53,4% من تباين فقدان المعنى السياسي لدى طلبة الجامعة في حين إنَّ 46,6% من التباين يُعدُّ غير معروفٍ، علماً إنَّ قيمةَ الحد الثابت في معادلة خط الانحدار هو 0.015 (إنظر الجدول 8)

جدول(8)

تحليل الأندادار المُتعدد لعامل للعزلة السياسية كمكونٍ من مكونات مُتغير الأعتراب السياسي.

| المُتغير | التباين المُفسر | بيتا | الأختبار التائي | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-----------------|-------|-----------------|---------------|
| الثقةُ بالطبيعة البشرية | 70,1 | 0,837 | 26,804 | 0.000 |
| الثقةُ بالمؤسسات. | 70,8 | 0,092 | 2,949 | 0.000 |

4-5: تفسيرُ المُنبآتِ المُساهمة في تشكيل مكونات الأُغتراب السياسي:

إنَّ أفضل مُنبأ جاء به التحليل بالنسبة لمُساهمة مكونات الثقة الأُجتماعية المُتبادلة بمكون العجز السياسي هو **الثقةُ بالجماعات** وهو من مكونات المُتغير المُستقل الثقةُ الأُجتماعيةُ المُتبادلة حيث تبين إرتباطه بعلاقةٍ قويةٍ مع مكون العجز السياسي للمُتغير التابع الأُغتراب السياسي؛ بفعلٍ ما حققه من أعلى تباينٍ حصلَ عليه هذا المكون حيث بلغ **77.8%**، وهذا الضعف في الثقة يُمثلُ نتاجاً لما عاشهُ الطالب العراقي في كِلا الجامعتين من خِبرات ساعد على تراكم هذا الضعف بالجماعةِ المُختلفة، وهذا يتفقُ مع ما طرحه "روترز" في **إنَّ الثقةُ بالجماعات** تظهرُ بشكلٍ خاصيةٍ نفسيةٍ مُكتسبةٍ مُستقرةٍ نسبياً وهي نتاج لتفاعل الفرد مع بيئته وتوقعاته وتتأثيرُ بالأسرة والمحلة والأقران ووسائل الأعلام، وتظل هذه الخاصية قادرة على التأثير والتغير بفعل الخِبرات الجديدة، تؤثر هذه الخاصية في سلوك الناس وفي كُلا اشكال التفاعل الاجتماعي وأدوارهم السياسية،

والضعف في **الثقة بالجماعات** هو نتاجٍ لضعفٍ في إداء الجماعات الأُجتماعية لأدوارها المهنية او الأُجتماعية او السياسية، لأسبابٍ مهاريةٍ او أخلاقية، مما يجعلها غير قادرةٍ على تقديم ما هو متوقع منها من إسناداتٍ ودعمٍ وتعزيزياتٍ عبرَ مواقف التفاعل الأُجتماعي في أطره العامة الواسعة، وساعد كُلا ما تقدم من مُساهمةٍ بينةٍ وذات دلالةٍ إحصائيةٍ في تشكل الأُغتراب السياسي لدى الطلبة. (نظمي، 2001، ص119-120). إنَّ عامل **الثقة بالجماعات** كان له الدور الأكبر من عوامل الثقة الأُجتماعية الأُخرى (الثقة بالمؤسسات) في التنبؤ بالعجز السياسي؛ بمعنى إنَّ فقدان الثقة بالجماعات صانع للعجز السياسي، أكثر مما تفعل ضعف الثقة بالمؤسسات والضعف الثقة بالطبيعة البشرية التي غابت في تكوين العجز السياسي.

اما أفضل المُنبآتِ مُساهمةٍ في فقدان المعنى السياسي واللامعيارية السياسية فهي **الثقةُ بالمؤسسات**، فضعف الثقة بالمؤسسات يعني إنَّ توقعات الأفراد والطلبة منهم غير إيجابية تُجاه مؤسساتهم وهذا أتى تحصيلاً لخبراتهم السابقة التي منحتهم سعةً بتعميم

توقعاتهم عبر مواقف واسعة واتجاهاتٍ تكونت لديهم مع هذه المؤسسات، القصور والعجز في قدراتٍ عموم مؤسسات المجتمع (لأسبابٍ طارئةٍ أو دائمةٍ، تتعلق ببنيتها الإدارية أو الأخلاقية) على الأيفاء بوعودها المُعلنة ضمن قوانين أو نواميس رسمية أو أعرافٍ سائدة بمنح الأفراد حقوقهم الطبيعية في الحياة، والمتمثلة في تلبية وأشباع حاجاتهم الأساسية كان سبباً أصيلاً في صناعة ضعف الثقة بالمؤسسات.

في حين تبين إنَّ أفضل مُنبآت الثقة الاجتماعية المُتبادلة في مكون العُزلة السياسية هو **الثقة بالطبيعة البشرية**، وبالعودة الى مفهوم "روتزر" في التوقع التعميمي يُفسرُ بروز ومُساهمة هذا المكون في تشكيل العُزلة السياسية للأغتراب السياسي بأنَّ توقعات الطلبة سلبيةٌ نحو نوايا البشر عامةً؛ وهذا قد يفوِّدهم الى التجنبيه والأنسحابية مما يُحقق العُزلة السياسية.

6- أستنتاج البحث النهائي:

الثقة الاجتماعية والأغتراب السياسي كلاهما معطى إجتماعي، يُساهم المجتمع والبيئة الحاضنة للإنسان في إنتاجهما، إن العوامل النفسية (الاغتراب السياسي والثقة الاجتماعية المتبادلة) تؤدي دوراً مهماً في سلوكيات الطلبة، وخصوصاً في أوضاع بلدنا الراهنة، كذلك فإنَّ الأطر السياسية والثقافية والاجتماعية العراقية تؤدي دوراً مهماً في تأصيل فكري الأغتراب السياسي وضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الطالب الجامعي العراقي.

7- التوصيات:

- 1- بما إنَّ العينة المبحوثة أظهرتُ أغتراباً سياسياً ومستوى مُتدنٍ من الثقة لذا لا بدَّ من تفعيل الوحدات الإرشادية في المؤسسات التعليمية للأشغال على هذابين المفهومين لدى طلبتنا الأعزاء.
- 2- منظمات المجتمع المدني وما تملكه من مراكزٍ بحثية لها دور في خفض مستوى الأغتراب السياسي ورفع مستوى الثقة بالطبيعة البشرية وتجاه الجماعات.

8- المقترحات

- 1- القيام ببحوث تكميلية لهذا البحث بمنهجية تجريبية لأغناء فكرة إنَّ فقدان الثقة بالآخرين والجماعات وبالطبيعة البشرية وبالمؤسسات ممكن أن يقود الأفراد الى الأنكفاء والانعزال عن العمل السياسي.
- 2- دراسة الإغتراب السياسي مع مُتغيرات أخرى كالهدر النفسي السياسي وفاعلية الذات ومقاومة الأتصال.

المصادر:

- * البياتي واثناسيوس، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي، (1977). *المدخل الى التحليل العاملي*، مطبعة الجامعة المستنصرية: بغداد
- * أحمد، نزار زرار (2017). *الاغتراب السياسي وعلاقته بالحرمان النسبي لدى الشباب في مدينة أربيل*. رسالة ماجستير غير منشورة. أربيل: جامعة صلاح الدين، كلية الآداب.
- * باترسون، س.ج (1981). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*، ترجمة: حامد عبد العزيز الفقي، دار القلم: الكويت.
- * البياتي واثناسيوس، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي (1977). *الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة بغداد.
- * تركي، علي (2007). *السلطة العقلانية وعلاقتها بالثقة الاجتماعية المتبادلة، شبكة العلوم النفسية والعربية*، العدد (16).
- * التميمي، محمود كاظم (2016). *إرشاد الأزمات*، مركز دبيونو لتعليم التفكير: عمان.
- * الرواشده، علاء زهير (2011). *الأغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة*، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، م4، ع3، ص264-298.
- * رويح، عباس حسن (2011). *دراسة مقارنة في الثقة الاجتماعية وفق أسلوب المعاملة الوالدية: ديموقراطي-تسلطي*، مجلة الأستاذ، العدد (159)، ص278-299.

- *سليمان، علي (2003). *سايكولوجيا النمو والنمو النفسي*، جامعة القاهرة.
- *عبد الله، محمد قاسم (2009). *الشخصية*، دار المكتبي: دمشق.
- *علي، عمار عبد (2007). *النكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة بغداد.
- *العنزي والساعدي، سعد علي ومؤيد يوسف (2004). *الثقة بين الأطار الشخصي لها والمفهوم التنظيمي الحديث، المجلد العراقي للعلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العدد (5)*.
- *فيرز، أي جيري (1986). *نظرية التعلم الاجتماعي "جوليان روترز"، في جورج أم غازدا وريموند جي كورسين، نظريات التعلم: دراسة مقارنة - الجزء الثاني*. ترجمة: علي حسين حجاج، سلسلة عالم المعرفة: الكويت.
- *مبيض، هبة خليل سعدي (2010). *اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي*. دراسة حالة مٌخيم بلاطه، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية بنابلس، كلية الدراسات العليا.
- *نظمي، فارس كمال (2001). *الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية: كلية الآداب.
- *هول، ك؛ ولندزي، (1971). *نظريات الشخصية*، ترجمة، فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر: القاهرة.

المصادر الاجنبية:

- *Benny Geys (2006). 'Rational' Theories of Voter Turnout: A Review, *Political Studies Review*: VOL 4, 16–35
- * Finifter, A. W. (1970). Dimensions of Political Alienation. *The American Political Science Review*, 64(2), 389-410.
- *Finifter, A. W. (1970). Dimensions of Political Alienation. *The American Political Science Review*, 64(2), 389-410.



- *Fromm, E. (1991). *The Sane Society*. London & NeYork:Routledge & Kegan
- Govier, T. (1998). *Dilemma of Trust* (Chapter1). Canda: McGill-Queen,S University Press, PP.1-15.
- *Guilford, J.R. (1954). *Psychometric Methods*.NewYork: McGraw-Hill Books Company, Inc.
- *Harder, J. & Krosnick, J. A. (2008). Why do people Vote? A psychological Analysis of the Causes of Voter Turnout. *Journal of Social Issues*, 64 (3), 525 - 549.
- * Joshua. H. & Jon A. K.(2008). Why Do People Vote? A Psychological Analysis
- *Luhmann, N.(1979). *Trust and Power*. Chichester: John Wiley & Sons.
- *Maghami, F.G. (1973). Alienation and Political Knowledge: Some Research Findings Human relation, 26 (4), 497- 516.
- *Monte, C.F. (1977). *Beneach The Mask: an Introduction to Theories of Personality*. NewYork: Prayer Publsheersof the Causes of Voter Turnout. **Journal of Social Issues**, Vol. 64, No. 3, 2008, pp. 525—549.
- *Olsen, M. (1969). Two categories of political alienation. *Social Forces* 47(3), 288-299.
- *Rotter, J.B (1967) A New Scale for the Measurement of International Trust. *Journal of Personality*, 35, 651-665.
- *Rotter, J.B. (1980). Interpersonal Trust, Trustworthiness, and Gullibility. *American Psychologist*, 35 (1), 1-7.

الملاحق

مقياسا الأختراب السياسي والثقة الأجتماعية المتبادلة التي تمّ تبنيها في هذا

البحث:

عزيزتي الطالب، عزيزي الطالب:

بين يديك هذه الاستمارة التي هي جزء من بحث علمي. يرجى تعاونك في توضيح وجهة نظرك الدقيقة والصادقة، وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي يمثل رأيك، دون أن تهمل أي سؤال أو عبارة، ولا داعي لذكر الإسم. مع الامتنان والتقدير مقدماً.

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 1 | مهما نبذل من جهود لتغيير قانون معين، فلن ننجح في ذلك. | | | | | |
| 2 | إن ما يريده الساسة يفعلونه، سواء وافقنا أم لم نوافق. | | | | | |
| 3 | أعتقد أن المسؤولين السياسيين لا يهتمون بالطريقة التي يفكر بها أمثالي من الشباب. | | | | | |
| 4 | أشعر أن الحكومة تسلبني إرادتي. | | | | | |
| 5 | لا أحد يستشيرني عندما تتخذ القرارات السياسية الكبرى في البلد. | | | | | |
| 6 | أعتقد أن تغيير العملية السياسية وتصحيحها أمر مستحيل. | | | | | |
| 7 | لا أستطيع أنا أو غيري من الشباب التأثير في سياسات الحكومة. | | | | | |

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 8 | لستُ أنا من يقرر مصيري، بل الحكومة تقرر ذلك. | | | | | |
| 9 | أرى أن الأحداث السياسية تسير بمعزل عن رأيي ورغبتني. | | | | | |
| 10 | الأحداث السياسية حولنا تبدو معقدة، فيصعب عليّ تفسير ما يجري. | | | | | |
| 11 | لا أستطيع التنبؤ بالنتائج المحتملة من فوز كتلة سياسية معينة في الانتخابات. | | | | | |
| 12 | ليس مهماً عندي أي حزب يحكم أو يفوز في الانتخابات. | | | | | |
| 13 | السياسات الداخلية والخارجية للحكومة مبنية على قرارات غامضة لا يفهمها إلا الساسة فقط. | | | | | |
| 14 | يصعب التمييز بين الأحزاب السياسية في الانتخابات لنشابه شعاراتهم. | | | | | |
| 15 | أرى أن الساسة في بلدنا لا يساعدون الناس على فهم الأزمات التي تواجه الدولة. | | | | | |
| 16 | أعتقد أن سياسة الدولة عشوائية وتفقر إلى التخطيط. | | | | | |
| 17 | يصعب عليّ فهم القضايا المهمة المحلية والعالمية التي تواجه الدولة. | | | | | |
| 18 | أرى أن وسائل الإعلام لا تقدم تحليلات مفهومة للأحداث في بلدنا. | | | | | |
| 19 | أشعر أن البيانات والخطابات الصادرة عن الساسة غير مقنعة. | | | | | |

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 20 | كثيراً ما ينتهك المسؤولون السياسيون الضوابط القانونية في تعاملهم مع الناس. | | | | | |
| 21 | إن معظم ما يقوله السياسيون في بلدنا، لا يمكن تصديقه. | | | | | |
| 22 | أرى أن أغلب المرشحين يبدون وطنيين في وعودهم، لكنهم لا يفون بها بعد انتخابهم. | | | | | |
| 23 | بعض السياسيين يؤثرون في قرارات الحكومة بما يؤدي الى تجاهل مصلحة الأكرثية في المجتمع. | | | | | |
| 24 | أعتقد أن قرارات القضاء في بلدنا تتأثر بالتدخلات السياسية. | | | | | |
| 25 | أظن أن الساسة يبتعدون عن مصالح الشعب عند الاتفاق على صفقات سياسية معينة بينهم. | | | | | |
| 26 | الحكومة عاجزة عن السيطرة على السلوك الفردي لبعض السياسيين وضبطه. | | | | | |
| 27 | السياسيون في بلدنا يشعرون بالاستعلاء على بقية الناس العاديين. | | | | | |
| 28 | أعتقد ان نظامنا السياسي مبني على التنافس الشديد للحصول على المكاسب بأي ثمن. | | | | | |
| 29 | أظن أن الحكومة تخدم مصالح جماعات محددة في المجتمع، ولا تهتم كثيراً بحاجات الشباب. | | | | | |
| 30 | أعتقد أن الانتخابات السياسية هي إجراءات شكلية لا تنفع المجتمع. | | | | | |
| 31 | أشعر أن لا مكان لي في اللعبة السياسية في بلدنا. | | | | | |

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 32 | أفضلُ الانسحاب وعدم المشاركة في النشاطات السياسية. | | | | | |
| 33 | من الصعب الوثوق بمعظم السياسيين. | | | | | |
| 34 | أعتقد أن نظامنا السياسي بحاجة إلى إصلاحات جوهرية. | | | | | |
| 35 | أرى أن تصويتي في الانتخابات لا تأثير له في النهاية. | | | | | |
| 36 | الأحزاب السياسية تريدني فقط أن أصوت لها في الانتخابات، ولكنهم لا يهتمون لرأيي. | | | | | |
| 37 | أشعر بالملل عند الحديث في القضايا السياسية. | | | | | |
| 38 | لا جدوى من الاشتراك في التظاهرات والاحتجاجات. | | | | | |
| 39 | أرى أن الأحزاب تعمل على تهميش دور الشباب في الحياة السياسية. | | | | | |

مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة المتبنى في هذه الدراسة:

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 1 | أعتقد أن سلوك رجال الدين في مجتمعنا يتطابق مع المبادئ الدينية. | | | | | |
| 2 | يزداد الغش في الامتحان في حالة عدم وجود مراقب. | | | | | |
| 3 | أشعر إن النفاق يتزايد بين الناس. | | | | | |
| 4 | أن الناس طيبون بالفطرة. | | | | | |
| 5 | غالباً ما يصدق رجال السياسة في وعودهم للناس. | | | | | |
| 6 | يقال إن بعض القضاة في محاكمنا يتحيزون أحياناً على حساب الحق. | | | | | |
| 7 | لا يمكن التنبؤ بالأحداث السياسية في بلدن. | | | | | |
| 8 | يتعرض الكثير من التلاميذ إلى الإهانة في مدارسنا. | | | | | |
| 9 | أنا متأكد إن الناس يفعلون ما يقولون. | | | | | |
| 10 | لا فائدة من الاستنجاد برجال الشرطة في معظم الأحيان. | | | | | |
| 11 | تحتاج جامعاتنا إلى إعادة النظر في معظم برامجها. | | | | | |
| 12 | ألاحظ أن عمال البلدية حريصون على نظافة مدينتنا. | | | | | |
| 13 | أشعر أن المجتمع يستغلني دون مقابل. | | | | | |
| 14 | أشعر أن اغلب شعرائنا صادقون في قصائدهم. | | | | | |
| 15 | لا يتردد معظم الناس عن استغلال الآخرين، اذا | | | | | |

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| | ما تأكدوا أن ذلك لن يسبب ضرراً لهم (أي للمستغلين). | | | | | |
| 16 | أعتقد أن بلدنا ينتظره مستقبل مشرق. | | | | | |
| 17 | أشعر أن أكثر الناس يقولون الصدق. | | | | | |
| 18 | يمكن الاعتماد بأن أغلب الناس يراعون مشاعر بعضهم أوقات الازمات. | | | | | |
| 19 | أرى أن العديد من دوائرننا الرسمية لا تطبق ما تعلنه من خطط. | | | | | |
| 20 | أعتقد أن منتوجاتنا الوطنية لا تقل جودة عن المنتوجات الاجنبية. | | | | | |
| 21 | يمكن الاطمئنان إلى أن مراكز البحوث في بلدنا تظل فعالة في كل الظروف. | | | | | |
| 22 | أعتقد أن أغلب طلبة الجامعة يثقون بأساتذته. | | | | | |
| 23 | لايمكن التنبؤ بالطريقة التي يمكن ان يتصرف بها أغلب رجال المرور مع المواطنين. | | | | | |
| 24 | يعاملُ مواطنونا باحترام في مراكز الشرطة. | | | | | |
| 25 | الثقة بالآخرين هي رد فعلي الأول تجاههم. | | | | | |
| 26 | أشعر أن أغلب صحفيينا جريئون في الكشف عن سلبيات المجتمع. | | | | | |
| 27 | أؤمن أن الطبيعة البشرية في جوهرها متعاونة. | | | | | |
| 28 | أشعر أن أغلب الأطباء يستغلون المرضى لزيادة مدخولاتهم. | | | | | |
| 29 | يعيد الناس ما اقترضوه من مال إلى أصحابه في الغالب. | | | | | |

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقاً |
|----|---|------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 30 | إن أغلب مصّحي الأجهزة المنزلية نزيهون، ولا يحاولون استغلال المواطن. | | | | | |
| 31 | ينبغي الحذر عند التعامل مع الغرباء، حتى يتم التأكد بأنهم جديرون بالثقة. | | | | | |
| 32 | من الصعب الحصول على وصف صادق للأحداث من خلال وسائل الاعلام. | | | | | |
| 33 | يشفى معظم المرضى لدينا بعد مراجعتهم للمستشفيات 0 | | | | | |
| 34 | أتوقع أن أغلب البقالين يغشون في الوزن. | | | | | |
| 35 | أعتقد أن معظم الناس يهتمون بمصالحهم الذاتية على حساب غيرهم. 0 | | | | | |
| 36 | أعتقد أن دوائرنا البريدية جديرة بالثقة. | | | | | |
| 37 | يتساوى الجميع أمام القضاء في مجتمعنا. | | | | | |
| 38 | أؤيد المثل القائل "إتق شرّ من أحسنت إليه". | | | | | |